

# الواقع القانوني للشركات غير الربحية

PNGO  
شبكة  
المنظمات  
الأهلية الفلسطينية

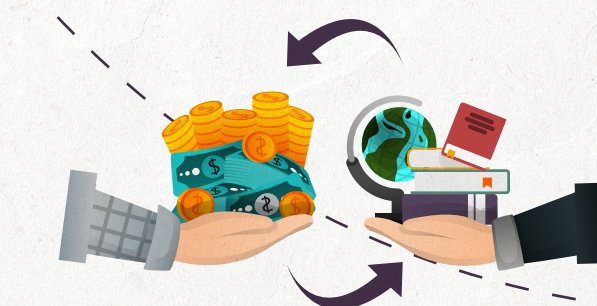
عرف القرار بقانون رقم (42) لسنة 2021، الشركات غير الربحية هي التي لا تهدف إلى تحقيق الربح وتتخذ شكل الشركات المساهمة الخصوصية، وتحدد أحكامها وشروطها وغاياتها، والأعمال التي يحق لها ممارستها، والرقابة عليها، وطريقة حصولها على المساعدات والتبرعات ومصادر تمويلها، وكيفية إنفاقها وتصفيته وأيلولة أموالها عند تصفيته أو عند انقضائها، والبيانات التي يجب أن تقوم بتقديمها لسجل الشركات وسائر الأمور المتعلقة بها وفقاً لنظام خاص يصدر عن مجلس الوزراء بالتنسيق من الوزير لهذه الغاية مع مراعاة الآتي:

## ماهية الشركات غير الربحية وغاياتها



1 ألد يقل عدد مساهمي الشركة عن سبعة مساهمين، مع مجلس إدارة من خمسة أعضاء على الأقل.

2 أن تقدم خدمة أو نشاطاً اقتصادياً أو اجتماعياً أو ثقافياً أو أهلياً أو تنموياً أو غيره، من شأنه تقديم منفعة للصالح العام، وإذا حققت عوائد أو أرباحاً فاجوز توزيعها على المساهمين فيها.



3 أن تعتبر كل العوائد الصافية التي تحققها الشركة غير الربحية وفراً لها، ولا يجوز استخدامها إلا لتحقيق غاياتها والأهداف التي أنشئت من أجلها وفي توسعة نشاطاتها وزيادة رأس مالها.



4 أن يكون للشركات غير الربحية حق تملك الأموال المنقولة وغير المنقولة لتحقيق غاياتها وأهدافها.



5 أن تلتزم الشركات غير الربحية برفع تقارير مالية وإدارية دورية لجهة الاختصاص خلال الأشهر الثلاثة الأولى من نهاية السنة المالية على مراحل تستوفي المشاريع والأنشطة التي حصلت على تمويل سابق لها.

\* قرار بقانون رقم (42) عام 2021 بشأن الشركات، المادة 29.

الصفة الغربية وقطاع غزة، يحصل عدد 100 شركة على تمويل ومنح وفق الشروط المعمول بها، منها عدد 18 شركة عاملة في قطاع غزة، جميع الشركات المرخصة تقدم التقارير المالية والإدارية بشكل دوري إلى وزارة الاقتصاد ووزارات الاختصاص في الضفة الغربية، ويمكن تقسيم الشركات غير الربحية إلى أربع فئات بالنظر إلى مصدر تمويلها وكذلك نوع النشاط الذي تقدمه في المجتمع، اخذين بعين الاعتبار اختلاف الجهات التمويلية بين الضفة الغربية وقطاع غزة التي لها دور في تشكيل دافع لاختيار هذا النوع من الشركات أكثر في قطاع غزة بهدف ممارسة العمل الحقوقي بعيدا عن رقابة وزارة الداخلية المختصة بعمل الجمعيات، وهذه الفئات الأربع سوف نتناولها كما يلي:

المصدر عن مسجل الشركات طارق المصري في وزارة الاقتصاد الوطني، مقابلة معه 2022 / 11 / 14.

## تقسيم الشركات غير الربحية تبعا لمصادر تمويلها ونشاطها

### الفئة الأولى:

الشركات غير الربحية العاملة في قطاع غزة وهي الاقدم فلسطينيا ومثال عليها تلك العاملة في المجال الحقوقي، مركز فلسطين لحقوق الانسان\*، ومركز الميزان لحقوق الانسان الذي تأسس سنة 1999، وهذه المحامين وناشطو حقوق الانسان\*، واختارت المؤسسات الحقوقية العاملة في قطاع غزة هذا الشكل القانوني لممارسة العمل الحقوقي بهدف تلبية تعقيدات الرقابة من قبل وزارة الداخلية ووزارة العدل في قطاع غزة والضفة باعتبارها جهة الاختصاص في الرقابة على عمل الجمعيات العاملة في المجال الحقوقي، وذلك لتوفير بيئة عمل خارج نطاق التأثير على مواقفها وتقريرها الحقوقية المنشورة والمقدمة لجهات الاختصاص المحلية والإقليمية او الدولية او تأثير الحكومة عليها للحد من دعات الضغط والمناصرة التي تقوم بها هذه الشركات غير الربحية العاملة في المجال الحقوقي ضد سياسيات الحكومة غير المنسجمة مع المعايير القانونية الدولية او الهادفة للحد من انتهاكات الجهات المكلفة بإنفاذ القانون والمحاسبة عليها.

https://pchrgaza.org/ar/about-pchr

\* الأستاذ يامن مركز الميزان قطاع غزة، اجتماع مع شبكة المنظمات الأهلية على تطبيق زوم مع ممثلي الشركات غير ربحية / 2022 / 11 / 02.

### الفئة الثانية:

الشركات غير الربحية التي يتم تأسيسها بواسطة رجال الأعمال والمجموعات الاقتصادية الكبيرة، مثل صندوق الاستثمار (شركة فلسطين للتنمية\*)، مجموعة الاتصالات، جوال، وهذه الشركات غير ربحية تعمل على تقديم خدمات صحية وتعليمية تساهم في تنمية المجتمع، مستفدين من التمويل الخارجي وأموال الضريبة التي من المفترض دفعها مباشرة للحكومة على استثماراتهم وعقاراتهم، إلا أنه يتم دفع هذه الأموال بواسطة تمويل الشركات غير ربحية التي انشأت من قبلهم لغرض الاستفادة من فكرة المسؤولية المجتمعية للشركات كوسيلة لتقليل دفع الضريبة المباشرة للحكومة او الاستفادة من التخفيضات الضريبية والتشجيعية المترتبة عن تفعيل هذا البند، ومن الأمثلة على هذه الشركات شركة وانجيا المصرية، وتعمل في مجال التعليم، الصحة، البحث العلمي والثقافة وتعزيز صمود القدس، وكذلك مستشفى جامعة النجاح الذي استقطب كوادر طبية مهمة على المستوى الوطني، والعلاج به عالي التكلفة، وأيضا مستشفى المستشفى من نسبة كبيرة من التحويات الحكومية وشراء الخدمة لصالح الحكومة والاقبال عليه من قبل المرضى الذين لديهم تأمين صحي خاص، مع العلم أنه لا يوجد معلومات منشورة تفيد ان هذه الشركات غير الربحية تقدم خدمات مجانية للمجتمع، ولا توجد ارقام تشير الى تقديم الخدمة العلاجية المجانية ماث من قبل المستشفى النجاح للفئات الفقيرة والمعوزة، إلا ان الموقع الرسمي للمستشفى على الانترنت أشار عند التعرف بالمشفى انه تم انشاء صندوق المريض الفقير لمساعدة المرضى الغير قادرين على تحمل نفقات العاج بالتعاون مع لجنة الزكاة في نابلس ويساهم في تغطية العاج كل من لجنة الزكاة والمستشفى.

\* https://www.psdif.ps/ar وهي شركة وطنية غير ربحية أنشأها صندوق الاستثمار الفلسطيني في عام 2014 لتكون مسؤولة عن تنفيذ استراتيجيته في مجال المسؤولية المجتمعية إلى الاستثمار في الموارد البشرية باعتماد أهداف استراتيجية تساهم في تطوير مهارات الأفراد وقرانهم وتدعمهم في دخول سوق العمل والمشاركة في الحياة المجتمعية على أكمل وجه الخ.....

\* محمود نمر حريبات، مؤسس شريك في شركة لمة صحافة للعلوم المجتمعي، اجتماع شبكة المنظمات الأهلية مع ممثلي الشركات غير الربحية / 2022 / 11 / 02

https://nnuh.org/ar/mn-nhn/tosaa-ldgyd

### الفئة الثالثة:

الشركات غير الربحية التي قامت على أساس مبادرات مجتمعية فردية (فنية، إعلامية، ثقافية، شبابية، الخ) معظم قادتها من الشباب (ذكورا واناثا) الذين اختاروا هذه النوع من الشركات لبداية حياتهم العملية بهدف تعزيز دورهم الريادي في المجتمع من خال الجمع بين تقديم خدمات متنوعة اجتماعية وثقافية واقتصادية والحصول على فرص عمل لهم تساعدهم على التمكن الاقتصادي والاستقرار المعيشي، وسبب اختيار هذا النوع من الشركات هو سهولة إجراءات التسجيل بالمقارنة مع إجراءات تسجيل المطلوبة للجمعيات وخصوصا ما يتعلق بعدد المؤسسين.

\* صابرين عبد الرحمن، مؤسس شريك والمديرة التنفيذية لشركة عتية فن للفنون والادعاع والتدريب، اجتماع شبكة المنظمات الأهلية مع ممثلي الشركات غير الربحية / 2022 / 11 / 02.

### الفئة الرابعة:

الشركات غير الربحية التي تعمل في مجال الإقراض ومثال على ذلك الشركة الفلسطينية للإقراض والتنمية (فاتن) والتي تأسست عام 1999 في قطاع غزة\*، وهي شركة تعتمد في تمويل نشاطها التشغيلي بشكل رئيسي على تمويلها، وبهذا المفهوم تمارس فان دور فاعل في ادخال أموال الي الاقتصاد الفلسطيني وإعادة توظيفها للفئات المهمشة والمخيمات وفقا لرؤية المؤسسة، حيث تعمل المؤسسة على اقتراض الأموال من الصناديق العالمية وادخالها لفلسطين وإعادة اقراضها بفائدة للفئات المستهدفة لعمل مشاريع صغيرة، ومن الأمثلة الأخرى على شركات الإقراض المسجلة غير ربحية شركتي اصالة وريف\*.

https://www.faten.org/aan-fatn

\* مقابلة الأستاذ أنور الجبوسى، مدير عام مؤسسة فاتن بتاريخ 2022 / 11 / 17

PNGO  
شبكة  
المنظمات  
الأهلية الفلسطينية

شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية PNGO